السنة الحادية والعشرون
١٧ /جمادى الآخرة/١٤٤٦هـ
٢٠٢٤/١٢/١٩م

الكفيل

١٠٠٠

عدد خاص

النعمة الكبرى

رئيس التحرير : الشيخ حسن الجوادي
مدير مركز الدراسات والمراجعة العلمية
في العتبة العباسية المقدسة

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾ (المائدة: ١١).

يخاطبنا الحق سبحانه في هذه الآية المباركة أن نتذكر نعمه الوفيرة الكثيرة التي منّ بها علينا..

ومن وجوه النعم تواصل الخدمة والإنتاج في حضرة صاحب الجود والعطاء مولانا القمر عليه السلام الذي أضاء لنا حياتنا..

وإنّنا على إيمان كامل أنّ كلّ ما يتصل به يصبح مباركاً..

ومن تلك البركات: استمرار إصدار نشرة الكفيل، حتى بلغت العدد (١٠٠٠) ومرور أكثر من عشرين سنة على إصدار أول عدد منها.

وإنّنا أمام هذا المنجز.. ليس بوسعنا إلا أن نتذكّر نعمة الله تعالى التي حبانا بها، وصرنا نعيش ونلتمس بركاتها، فقد غمرنا ربُّنا بنعمة خدمة سيد الإباء عليه السلام وخدمة المؤمنين المتلهّفين إلى حضرته، وسقايتهم من فكره وبصيرته عبر نافذة الخدمة المعرفية والثقافية التي تطلّ بها هذه النشرة كلّ ليلة جمعة، حيث يتجمهر المحبون المؤمنون القاصدون زيارة الإمام الحسين الشهيد عليه السلام وأخيه قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام.

فما عسانا أن نفعل سوى شكرنا وحمدنا لله سبحانه، ولأبي الفضل والمكارم، ولمن تولّى شؤون خدمة زوّاره سيدنا الصافي (دامت بركاته)، وأن نتضرع إلى الله تعالى بدعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجّادية:

«رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرِي».

رئيس التحرير

مركز الدراسات والمراجعة العلمية

الإشراف العام:
السيد عقيل الياسري
رئيس التحرير:
الشيخ حسن الجوادي
مدير التحرير:
الشيخ علي عبد الجواد الأسدي
سكرتير التحرير:
منير الحزامي
التدقيق اللغوي:
أحمد كاظم الحسناوي
المراجعة العلمية:
الشيخ حسين مناحي
المراجعة الفنية:
علاء الأسدي
التصميم والإخراج الطباعي:
السيد حيدر خير الدين
الأرشفة والتوثيق:
منير الحزامي
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد:
(١٣٢٠) لسنة ٢٠٠٩م.

نشرتا الكفيل والخميس

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

السيد الصافي:

ينبغي توعية الشباب وتوجيههم نحو قراءة الكتب والمصادر النافعة

السيد أحمد الصافي
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

دعا المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، السيد أحمد الصافي، إلى توعية الشباب بشتى الطرق وتوجيههم نحو قراءة الكتب والمصادر النافعة.

جاء ذلك في أثناء استقباله رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة السيد عقيل الياسري، ووفد مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع للقسم، والاطلاع على آخر إصدارات المركز وأعماله الفكرية والثقافية داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها.

وذكر سماحته في حديثه، أنّ أغلب الشباب لا يميل إلى قراءة الكتب والمجلات المحكمة والرصينة، ويتجه صوب تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، ويظن أنّها مصادر معلومات، لكنها في الحقيقة لا تغني عن القراءة.

وأضاف، أنّ حلّ هذه المشكلة يكون بتوعية الشباب بشتى الطرق وتوجيههم نحو قراءة الكتب والمصادر التي تسهم في زيادة مخزونهم الثقافي وصياغة شخصيتهم، إمّا عن طريق ما تطرح من مواضيع مختصرة وصغيرة في نشرتي الكفيل أو الخميس بالإشارة لموضوع مهم في كتاب أو مصدر، أو عبر مجلة أوراق معرفية يقتطع فيها موضوع في كتاب تفسير أو كتاب فقهي أو ما شابه، مما يمكن أن يكون مغفولاً عنه، أو لا يُطّلع عليه كونه جزءاً من كتاب كبير بمجموعة أجزاء، قد لا يكون بمتناول الشاب، أو لا يرغب بقراءته، في حين أنّ اقتطاع مواضيع منه ممكن أن ترغبّه بقراءته.

وأشار إلى أنّه يمكن الاستفادة من الندوات التي يقيمها مركز الدراسات والمراجعة العلمية بتوجيه الشباب نحو المصادر النافعة، وعرض المواضيع والكتب بطريقة تُرغّب الشباب بالقراءة عبر إعادة الصياغة ونشر المعلومات بقوالب تسهّل عليه فهمها.

شبكة الكفيل العالمية

فيض من نبع الكفيل..

السيد عقيل الياسري
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مما لا شك فيه أنّ ما يسطره الأدباء والمهتمون والكتاب على القرطاس هو نتاج فكر ومخاض عسير لما يجول بخاطر هم في موضوع ما أو قضية معينة.

ولا توجد قضايا مهمة تشغل بال الجميع بقدر القضايا التي تهم الاسرة والمجتمع والمخاطر التي تهدد هذا الصرح العظيم والمهم.

لذا كانت نشرة الكفيل مع باقي إصدارات العتبة العباسية المقدسة جادة وحريصة كلّ الحرص بكلّ ما لهذه الكلمة من معنى على نشر المفاهيم الطيبة والقيم السامية التي تنفع هذا الطود الشامخ وعماد المجتمع ألا وهو الاسرة التي هي اللبنة الأولى للمجتمع، فبلغت وبحمد الله عددها الالف.

وحتما حينما تتحرك الأقلام، ترسم رموزًا على طيات الورق، فتكوّن المفردات، وتضع النقاط لتعطي الكلمات معانيها العميقة، وما أجملها عندما تتعاضد مع كلماتٍ أخرى في جملٍ للتعبير عن خيال الكاتب.

الصور، بشكلها المكتوب، كانت ترقد في المخيلة، ولن تكون في متناول الجميع إلا بعد أن تُدوّن عبر كلماتٍ متناسقة ومترابطة.

الكلمات على الورق تخلق عوالم جديدة، تضج بالأحاسيس والأفكار، ومع كلّ كلمةٍ ينبثق عالمٌ جديد، ومع كلّ جملةٍ تتداخل الأحداث لتصبح الصورة واضحةً حيةً، تنبض بالحياة.

فالكاتب هو من يخلق الحياة لتلك الصور، ويجعلها تسافر عبر الزمن، لتصل إلى كلّ قارئ، وتترك في قلبه أثرًا لا يُمحى.

إنّ التوجه نحو أيجاد مثل هكذا إصدارات شيقة يتلقفها القارئ الكريم ما هو إلا محاولة لاختصار المسافات وإيصال الرسائل بأسلوبٍ سلسٍ إلى المتلقي في جميع أرجاء المعمورة.

فالمجال الأدبي المليءُ بالحيوية والمشاعر والأحاسيس والقصص القرآنية والحكم والآثار الطيبة والسيرة العطرة لسادة الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين عليهم أجمعين صلوات ربي وسلامه، لها القدرة على الوصول إلى قلب المتلقي ووجدانه بأقصر الطرق.

وما إسهام العتبة العباسية المقدسة في التنوع بإصداراتها الأدبية والثقافية والفكرية لجميع النخب والشرائح، إلا واحدة من إسهامات الفاعلة في تسخير الفنون والأقلام الأدبية لخدمة رسالتها وتحقيق أهدافها في إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام وبثّه بأسلوبٍ جديدٍ مليءٍ بالمعاصرة.

تسعى العتبة العباسية المقدسة عبر نتاجاتها الفكرية والثقافية ومنها نشرتنا الغراء

(الكفيل) إلى إثراء الساحة الأدبية والثقافية بما ينفع المجتمع، وتشجيع السادة الكتّاب والمبدعين.

فنسأل الله سبحانه وتعالى لها ولجنودها وطواقمها العاملة وإدارتها الجادة دوام التوفيق والنجاح ببركة من نتشرف بخدمته المعلم الأول لنا مولانا قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين

النسق الفكري والثقافي في نشرة الكفيل

الشيخ حسين التميمي
كاتب وباحث إسلامي
في وحدة النشرات

عبر سنوات الإبداع في العتبة العباسية المقدسة.. تألقت نشرة الكفيل الأُسبوعية في مجهود لافت وسابق للنظير؛ إذ أظهرت روعة النسق الفكري والثقافي عن طريق أقلام متنوعة في مجالات علمية مختلفة، مما جعلها تُطرح بإبعاد ثقافية ممتعة تحمل روح المعرفة.

ومن أبرز وأهم الأهداف وغايات النشر هي مواكبة الدعم الثقافي للمجتمع بضخ المقالات الرصينة في النشرة؛ للحفاظ على بناء العقيدة وحماية فكر الفرد المؤمن من التأثيرات السلبية للثقافات المضللة التي قد تشوش على العقول.

وتتميز نشرة الكفيل بتقديم مقالات تتناول مواضيع معرفية منوّعة.. ففي المجال الفقهي تواكب النشرة فتاوى المرجعية العليا في جميع شؤون الحياة على شكل مقتطفات محددة، مما يجذب اهتمام القراء ويثري ثقافتهم..

إضافة إلى ذلك، تحرص على تغطية كلّ حدث حين يتزامن تاريخه مع تاريخ النشر؛ كشهادة أو ولادة للعترة الطاهرة عليهم السلام، ما يعزز دورها في إحياء أمرهم عليهم السلام.

كما تسلط الضوء على ذكرى العلماء الأبرار عبر سرد مواقفهم وجهودهم العلمية والفقهية والأصولية، مع ترجمة بسيطة من حياتهم الشريفة.

ومن بين أبواب النشرة، باب يأخذنا في رحلة فكرية إلى عالم الإمام المهدي عجل الله فرجه، حيث تبين دور كلّ مؤمن في الارتباط بإمام زمانه وتوجهه نحو بناء مستقبلٍ أفضل.

هذه الأقلام المبدعة تستحق الاحترام والتقدير لمواكبتها العصرية واختيارها المواضيع التي تلهم وتنير العقول، مسهمة بقوة في الحفاظ على هوية وروح الأُمة بعيداً عن الثقافات الدخيلة.

رحلة الألف..
رحلة الإبداع

الشيخ علي عبد الجواد الأسدي
مدير التحرير

يشكّل صدور العدد (١٠٠٠) من نشرة الكفيل لحظة تاريخية تعكس سنوات من العمل الدؤوب، والإبداع المستمر، والقدرة على التكيف مع تغيرات الزمن، هذه اللحظة ليست مجرد رقم، بل هي شهادة حية على تطور النشرة وتحوّلها من مجرد فكرة إلى مؤسسة إعلامية ذات تأثير واسع في المجتمع.

لا يخفى على أحد أنّ إصدار العدد (١٠٠٠) لأيّ نشرة أو مجلة أو أيّ وسيلة إعلامية يمثل إنجازاً كبيراً يستحق الاحتفاء به، فهو عمر طويل من العطاء الفكري والثقافي، ودليل على قدرة النشرة في الاستمرار والتطور مع مرور الزمن مع وجود الكم الهائل من الوسائل الإعلامية المضادّة لأفكار مجتمعنا وأخلاقنا..

إنّ بلوغ هذا الرقم هو دليل على التزام فريق العمل بالجودة والتميّز، وعلى قدرة النشرة في كسب ثقة جمهورها والوفاء بوعدها بتقديم المحتوى القيّم المختصر والمفيد.

إنّ (رحلة الألف عدد) هي رحلة طويلة شقّت طريقها عبر الزمن، حملت في طياتها أحلاماً وآمالاً، وعكست تحولات المجتمع وتطور الأفكار، وواكبت الأحداث الاجتماعية والثقافية..

إنّها (قصة نجاح)، وهي شهادة على استمرارية مشروع فكري وثقافي، وهي بصمة خالدة ستبقى في ذاكرة القرّاء، ومع كلّ عدد جديد تواصل النشرة رحلتها، متمسكة بقيمها، ومتحمسة لمواصلة تقديم الأفضل لقرّائها المخلصين.

فمنذ العدد الأول وضع المؤسسون نصب أعينهم تقديم مواضيع قيّمة وهادفة تسهم في زيادة وعي وثقافة الفرد والمجتمع، مما جعل النشرة الوجهة المفضلة للقرّاء من مختلف الأعمار والاهتمامات.

وعلى مرّ السنين، تطورت النشرة بشكل كبير، ففي

البداية كانت تركز على موضوعات محدّدة، ولكن مع مرور الوقت توسعت وتنوّعت بشكل كبير في الشكل والمضمون.. هذا التنوع أسهم في جذب شريحة واسعة من القرّاء، وجعل النشرة مصدراً موثوقاً للمعلومات المفيدة والأفكار الخلّاقة.

ومع التقدم التكنولوجي أدركت النشرة أهمية مواكبة العالم الرقمي، فقامت بإنشاء صفحات ومنصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أتاح للقرّاء الوصول إلى المحتوى بسهولة وفي أيّ وقت، كما استثمرت تلك الصفحات والمنصات للتواصل المباشر مع جمهورها، وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى ومعرفة آرائهم، والوقوف على أسئلتهم واستفساراتهم حول ما يُطرح في النشرة.

ورُبَّ سائلٍ يسأل: ماذا يعني ألف عدد؟!

يمكن الإجابة على هذا السؤال عبر معرفة أنّ العدد (١٠٠٠) يعني:

١- تراث معرفي:

يمثل العدد (١٠٠٠) تراكماً تراثياً معرفياً ضخماً، يوثّق تاريخاً كاملاً لأفكار وآراء وأحداث مرّت بها النشرة بصورة خاصة والبلد والعالم بصورة عامة، فالنشرة عبارة عن كنوز من المعلومات والأفكار التي تراكمت على مرّ السنين، فهي بمنزلة مكتبة للقارئ.

٢- صلة قوية بالقارئ:

يشير هذا الرقم إلى وجود صلة قوية بين النشرة وقرّائها الكرام، حيث استطاعت النشرة على مدار سنوات طويلة أن تبني علاقة ثقة مع جمهورها.

٣- مرونة وانسجام:

إن قدرة النشرة على الثبات والتطوّر على مدار ألف عدد تدل على مرونتها، وقدرتها على الانسجام والتوافق مع الظروف، وتكيُّفها مع التغيُّرات المتسارعة في المجتمع بل في العالم أجمع.

٤- مسؤولية كبيرة:

يضع إصدار العدد (١٠٠٠) على عاتق فريق العمل مسؤولية كبيرة لمواصلة تقديم المحتوى المتميّز والهادف، والعمل على تطوير النشرة بشكل مستمر.

٥- مرآة للمجتمع:

النشرة على مدار ألف عدد كانت مرآة عكست التغيرات التي طرأت على المجتمع، والأحداث الثقافية والفكرية التي مرّت في هذه المدة الطويلة.

٦- صوت للأجيال:

النشرة كانت تعبيراً حقيقياً لصوت الأجيال المتعاقبة، حيث أعطت لكلّ جيل مساحة واسعة لترجمة أفكاره وطموحاته وفق المبدأ والأخلاق والقيم القويمة.

الكفيل

في مواجهة الإشاعة

السيد يوسف حميد الموسوي
معاون رئيس قسم الشؤون الدينية
في العتبة العلوية المقدسة

يُعدُّ النشر الإلكتروني اليوم أحد أهم وسائل الإعلام، وقد قامت نشرة الكفيل بدورٍ بارزٍ في نشر المحتوى الكتابي، وفي الوقت نفسه تواجدت بفاعلية على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أدت هذه المهام بأداءٍ مميز وبمعدلٍ عالٍ جداً.

وإنّها عبر كتاباتها ومقالاتها، تسعى إلى نشر الوعي وتعزيز الثقافة المجتمعية الصحيحة، وذلك بالتركيز على محاربة الإشاعات التي تُعدُّ سُمًّا فتّاكًا يهدد نسيج المجتمع واستقراره، وتعمل جاهدةً على زرع التمييز بين الحقيقة والزيف، وترسيخ المسؤولية الفردية والجماعية في تداول المعلومات.

إذ إنّ قوله تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات: ٦)، تشير إلى أمر مهم وهو أنّ الفُسّاق وغير الملتزمين دينيًّا إذا جاءنا أحدهم بخبرٍ لا بدّ من أن نفحص عن صدق هذا الخبر، خصوصاً

الأخبار التي لها آثار شرعية أو اجتماعية أو غير ذلك.

وقد بحث الفقهاء هذه كدليل على حجية خبر الثقة، ولا نتحدث عن ذلك الآن، وإنما نريد أن نستنطق هذه الآية في الجانب الاجتماعي وعلاقات بعضنا ببعض، وكيف نتعامل مع الأخبار والإشاعات التي تصلنا يومياً، خصوصاً ونحن نعيش في زمنٍ تحكمه وسائل الإعلام المتطورة، وتحيطنا مواقع التواصل الإلكتروني من كلِّ جهة، وكلُّها عبارة عن أخبار مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

ويمكن أن نستفيد من هذه الآية في وجوب فحص كثير من الأخبار المنقولة عن طريق عدة طوائف من الناس:

١- الفُسّاق، وهو صريح الآية الكريمة؛ لما تترتب على تصديقهم من المفسدة.

٢- غير المتثبِّت، فقسم من الناس هو ليس فاسقاً، ولكنه يتهاون في نقل الخبر، ويحب أن ينشره دون تثبت، خصوصاً في مواقع التواصل، فهو ليس فاسقاً وليس نيته الأذى، ولكن هو قليل عديم التفحص، فلا يمكن الاعتماد على خبره لأنّه ينقل الغث والسمين، وبالتالي لا بدّ من الفحص في خبره قبل التصديق به.

٣- الذي يزيد ويبالغ في نقل الخبر، فربما يزيد ما يضر ويؤذي الآخرين ويكون مفسداً، ولو رجعنا إلى علاقاتنا لوجدنا مثله فيها، فهذا أيضاً لا يمكن الاعتماد على خبره لأنّه غير مأمون، ولا بدّ من الفحص في خبره قبل التصديق به.

٤- الجاهل: فلا يعتمد على خبره، ولا بدّ من الفحص قبل التصديق؛ لأنّه لا يعلم كيف يميّز بين الصدق والكذب، فيكون ما يفسده أكثر مما يصلحه.

٥- المجهول: وهو كثير في مجتمعنا، فما أن تتصفح المواقع حتى ترى مئات الأخبار لا يعرف ناقلها، ولا صفته وأخلاقه وخيره من شره فهذا أيضاً لا يعتمد على خبره، ولا بدّ من الفحص قبل التصديق به.

الخلاصة:

لا بدّ للعاقل الواعي المثقف من أن يقف موقف الفحص والتبيُّن من كلِّ خبر فيه احتمال الكذب وعدم مراعاة الصحة والتثبت من النقل، خصوصاً في مواقع التواصل الاجتماعي التي تكون الأخبار فيها غالباً غير مسؤولة وغير منسوبة إلى مصدر ثقة يُعتمد عليه.

نشرة الكفيل.. مشروع كفالة معرفية

د. الشيخ عماد الكاظمي
مدير مكتبة الجوادين العامة
في العتبة الكاظمية المقدسة

إنَّ (المعرفة) سبيل مهم جدًّا في بناء الشخصية بصورة عامة، والعقيدة بصورة خاصة، ولا بدّ من العمل على الجانبين معاً من أجل إتقان هذا البناء، الذي يحاول العدو الظاهري والباطني -شياطين الإنس والجن- هدم هذا البناء الإلهي، عبر مناهج منحرفة ضالة متعددة، وهذه حقيقة الصراع التي يجب الاعتراف بها من جهة، والإعداد للمواجهة من جهة ثانية، والاستعداد لرد الأباطيل والشكوك من جهة ثالثة.

ولأجل تحقيق هذه الغايات المهمة كان للعتبات المقدسة -بما تتمتع به من أثر عقدي وتربوي في نفوس المؤمنين- دور كبير في إعداد الجيل وتربيته بوسائل معرفية وتربوية كثيرة،

ولمستويات مختلفة.

وقد برزت العتبة العباسية المقدسة في ذلك، بل كان لها السبق الكبير في الميدان، وإنَّ نشرة (الكفيل) المعرفية المباركة هي إحدى تلك النوافذ العلمية المهمة، التي كانت وما زالت كفيلة في إعداد الزاد الصالح لبناء الشخصية والعقيدة، عبر مجالات مختلفة، منها:

١- موضوعاتها المهمة المتعددة، التي لها دور في تنوُّع المعرفة للجيل المعاصر من الرجال والنساء والشباب والأولاد.

٢- بذل الجهد لأنّ تكون المادة المنشورة سهلة العبارة والأسلوب والمادة العلمية مع رصانتها في الوقت نفسه، إضافةً إلى ترغيب القارئ بالمسابقات المختلفة.

٣- إصدارها من جهة رصينة على المستوى العقدي والتربوي، مما يولِّد الاطمئنان بما يُنشر فيها بأنّه زاد خالص من الجهل أو التجهيل الذي تقوم به بعض وسائل التواصل، وتأثيرها على المجتمع.

٤- اعتمادها الأقلام العلمية الرصينة، التي تفقه حقيقة الإصلاح في الأُمة وأهميته وضرورته وما يجب بيانه، وخصوصاً ما يتعلق بالارتباط بالمرجعية الدينية المباركة.

٥- الالتزام التام بموعد صدورها برغم الظروف المختلفة، وكثرة المشاريع المعرفية وغيرها، وانشغال العاملين بأعمال كثيرة، ولكن بقي يوم الخميس موعد بزوغها بإطلالتها الجميلة المختصرة.

إنَّ هذه النقاط الخمسة إجمالاً جعلت من نشرة الكفيل مشروعاً معرفيًّا إصلاحيًّا ينطلق من كربلاء الفداء والإصلاح، ومن بين جناحي عتبة الجود والوفاء، وقد رأيت بنفسي إقبال الناس عليها يوم الخميس، بل كنت أحصل على بعضها وإيصالها إلى البيت؛ ليطَّلع الأبناء عليها، وخصوصاً في المناسبات الدينية المعهودة.

أسأل الله لجميع القائمين والعاملين والداعمين كلّ التوفيق والتسديد وهم ينشرون نشرتهم المباركة بالعدد (١٠٠٠) أو أكثر، فهو تاريخ مشرق لها وللعاملين عليها، فهنيئاً لهم هذا الإحياء لأمر محمد وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

نشرة الكفيل ومواجهة التحديات!

أ. م. د. مشتاق عبد الحي الأسدي
المشرف العام على مركز تراث سامراء

في الوقت الذي تتعرض فيه بلدان المسلمين في جميع بقاع العالم إلى شتى الاعتداءات من قبل الإرهاب وقوى الشر، وتُوغِلُ في المسلمين قتلاً وتشريداً.. تقف المرجعيةُ الدينيةُ العليا حصناً ودرعاً للدفاع عن المسلمين، بل عن غيرهم أيضاً.

وهنالك العديد من الشواهد التاريخية، ومن بينها عند دخول التنظيمات الإرهابية إلى عراق المقدسات.. أفتت المرجعية الدينية العليا بفتوى الدفاع الكفائي للدفاع عن العراق والعراقيين دون تمييز طائفي أو عرقي أو ديني، بل الدفاع عن الإنسان بما هو إنسان، تجسيداً لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «فَإِنَّهُمْ (أي: الناس) صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الخَلْقِ» (نهج البلاغة: ج٣/ص٨٤).

ودعماً لفتوى الدفاع عن الدين والإنسانية، تصدت العتبات المقدسة مع أبناء الشعب العراقي لدعم المقاتلين في ساحات القتال وتوفير الدعم اللوجستي حتى النصر على الإرهاب، إضافةً إلى رعاية عوائل الشهداء والجرحى.

وعندما صدحت المرجعية العليا بصوتها لإصلاح الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، بمعركةٍ -لا تقلُّ ضراوةً عن تلك المعركة- مع الفساد والمفسدين، ودعمت المتظاهرين السلميين، وكان للعتبات المقدسة الدور البارز في ذلك من دعمٍ وتوجيهٍ وغيرهما.

وفي الوقت الذي تتعرض فيه بلاد المسلمين إلى أعتى هجمات فكرية وثقافية استهدفت عقول الشباب؛ بغية الإطاحة بمنظومة المبادئ والقيم الإنسانية والإسلامية.. كانت المرجعية العليا المتصدي الأول لإفشال هذا

الغزو الفكري والثقافي، عن طريق نشر علوم أهل البيت عليهم السلام وأخلاقهم، بمواقفها التاريخية التي يشهد لها القاصي والداني، والتي جعلتها تمتلك القلوب قبل العقول.

ومن أجل تحقيق ذلك، تصدّت العتبات المقدسة أيضاً لإنجاح هذا المشروع وهو بناء الإنسان عقلاً وروحاً وأخلاقاً، عن طريق مؤسساتها العلمية ومراكزها البحثية التي تُعنى بدراسة وتحقيق ونشر التراث الإسلامي الأصيل بعيداً عن التطرف والإرهاب.

فكانت (نشرة الكفيل) إحدى الثمرات المباركة لهذه الشجرة الطيبة التي سُقيت ببركات أبي الفضل العباس عليه السلام، فأينعت أخلاقاً فاضلة وقِيماً نبيلة يرتشف منها أبناؤنا في المجتمع، ويتحصنون بها ضد عاديات الزمان، من أفكار منحرفة، وعقائد باطلة، وأخلاق بعيدة كلّ البعد عن أخلاق أهل البيت عليهم السلام.

فما يُنشر في كلِّ خميس في نشرة الكفيل تجد فيه

أُسرُنا الكريمة الأساسَ التربوي لبناء الأُسرة

التي تعد أساس بناء المجتمع وتطوره، ولطالما اتّسمت هذه النشرة بصوتها الإعلامي المؤثر الذي أسهم كثيراً في البناء الفكري والأخلاقي للطلبة في مختلف المراحل العمرية.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للأعزاء القائمين عليها، وندعو الباري تعالى أن يوفق جميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة، ويأخذ بأيديهم لخدمة الدين الحنيف.

ألف شمعة في خندق الكلمة

حيدر محمد الكعبي
مركز المحسن لثقافة الأطفال

تغزو المعلومةُ المصوّرةُ اليوم العقولَ بفضل تقنيات البثّ الفضائي والإنترنت، فتستحيل أكثر الأذهان إلى "رامات" لا تزيد مهمتها عن تخزين الأفكار من دون تصنيف أو تحليل أو نقد، كما ترفع وسائل الإعلام المرئية كلّ الأفكار على طبقٍ ساخنٍ من العواطف، لأنّ محمولها مليء بالحركات والألوان والألحان، وبشكل مكثف، حتى يُخيّل للمتأمل أنّ صدور الناس باتت مشحونة بشتى المشاعر المتضاربة على مدار الساعة، تتوالى لحظياً كما تتولى المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي، وباتت جماهير عريضة تخضع -بسبب ذلك- لآثار العقل الجمعي وتعود إلى عصور القبائل القديمة، كما أكد الفيلسوف مارشال ماكلوهان.

في خضم هذا الواقع العارم، لا نزال نلمح جهوداً خيِّرة تجذّف في موج التحديات من أجل إنقاذ الكلمة المقروءة، الحاملة للقيم والمبادئ، التي تشحذ العقول على التفكير والتحليل وتساعد على استقلال الشخصية، وتحمي المرء من أن يُعشش العقل الجمعي في تعاريج دماغه.

من أُولئك الصفوة، أُسرة تحرير (نشرة الكفيل) العريقة، الذين حقّ لهم أن يفتخروا بإطفاء شمعتها الألف.. ألف عددٍ ضمّت بين صفحاتها الأنيقة ملايين العبارات، زيّنت عيون ملايين البشر على مدى عشرين عاماً مُتّصلة، ساعيةً إلى إنارة فكرة، أو تثبيت مبدأ، أو إزاحة باطل، أو لتدافع عن حق.

في حساب الأرقام والاحتمالات، فإنّ لنشرة الكفيل سهماً وافرًا من تحقيق الإنجازات التي تسعى إليها، بخاصة إذا انطلقنا من الحديث النبوي الشريف القائل: «لَأن يُهدى بِهُداكَ رجُلٌ واحِدٌ خَيرٌ لكَ مِن حُمرِ النَّعَم» (كنز العمال: ج١٠/ص١٤٠).

جهود مُتتالية تؤكّد التزاماً وثباتاً يستحقّان الإشادة، ويستدعيان الشكر وعرفان الجميل، يطوُّقهما دعاءٌ صادقٌ بدوام الموفقيّة للاستمرار في خندق الدفاع عن ثقافة القراءة، وإنعاش الثلّة الباقية من أهلها الأوفياء.

نشرة الكفيل
وأبعادها التربوية

أ. د. حسن الحكيم
جامعة الكوفة / النجف الأشرف

بعد صدور العدد الألف من (نشرة الكفيل) نتاجاً ثقافياً يُضاف لنشاط العتبة العباسية المقدسة العلمي والفكري..

نبارك صدور النشرة واستمراريتها الثقافية..

وإنّ تخصصها في التعليم التربوي له أهمية في حياتنا المعاصرة، طالما أنّ بحوث النشرة مستمدة من النصوص القرآنية الكريمة والسيرة النبوية الشريفة وأحاديث الأئمة وآل البيت عليهم السلام، وإنّنا في الوقت الحاضر بحاجة إلى المزيد من المجلات والصحف والنشرات، المخصصة لتربية الناشئة من أبنائنا وبناتنا، وفق مراحل دراستهم، بدءاً من رياض الأطفال ووصولاً إلى الجامعات.

إنّ المناهج التربوية الرصينة يقف عندها الطالب باهتمام، وقد تقوده للأسئلة والاستفسار من أجل زيادة معلوماته، فالواجب التربوي للأساتذة الأفاضل تطبيق المناهج التربوية بدقة في سبيل النهوض العلمي في البلاد، إذ أخذت التيارات الإلحادية والأفكار الهدامة المناوئة للفكر الإسلامي مساحةً في الإعلام من صحافة ومجلات وفضائيات ومقابلات شخصية، ولا بدّ للتربويين والمفكرين من إيقاف هذه التيارات الهدّامة والمناوئة للفكر الإسلامي والتراث التاريخي؛ وذلك عن طريق الكتب والمجلات والمؤتمرات وفق رؤية عصرية، بعيدة عن الانفلات المعرفي،

وقد أشار الإمام علي عليه السلام إلى المعركة وأبعادها بقوله عليه السلام: «قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يُحسن» الإرشاد، للشيخ المفيد رحمه الله: ج١/ص٣٢٠).

فأصبح من الواجب الوقوف على جميع المطبوعات ومناقشتها بأدلة علمية، ومناقشة الأفكار بمجالات كلامية هادئة وهادفة، وهذا ما نتمناه من الباحثين والتربويين في نشرة الكفيل وغيرها من المجلات العلمية، تعميق الجانب المعرفي والتربوي لدى الطلبة، وسوف تؤدي هذه المنهجية إلى نشر العلوم ومكافحة الأُمية، والتعاون مع أُسر الطلبة وعوائلهم عن طريق الإلقاءات المشتركة ومعالجة الجوانب المعقدة.

والأمل وطيد بنشرة الكفيل تطبيق ذلك، راجياً لهم التقدم والازدهار بعونه تعالى.

نشرة الكفيل

تحفة تبرز أُسس الرسالة الحضارية

زهراء محمد مهدي
مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام النسوية

دأبت العتبة العباسية المقدسة على مواكبة العالم المعاصر عن طريق المنهج الحديث المتطور، ومن عدة نواحٍ.. تارة الكترونية عبر المنصات المعروفة، وأُخرى ورقية عن طريق الكتب والمجلات بطريقة شفافة مرنة محببة؛ كنشرة الكفيل الأسبوعية.

نشرة تقوي أواصر الصفات الإنسانية التي أسسها الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وعن طريق الموروث الروائي لأهل البيت عليهم السلام أو عن وصايا المرجعية الرشيدة، وهذا التثقيف يأتي مزامنًا مع التحدي الثقافي الذي يشهده وقتنا الحاضر.

إنّ الناظر إلى وقائع اليوم فيما وصلت له الإنسانية من تطور تكنولوجي يقابله سقوط قيمي في منظومة الاخلاق يُفقد الإنسان إنسانيته والمجتمع أسس أمانه، يجد أنّ ما جاء به الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وآله من سلوكيات مرتبطة بمنظومة أخلاق ربانية، وأسّس لها القرآن الكريم في الكثير من الآيات وطبّقها النبي الاكرم صلى الله عليه وآله؛ كي يكون أُسوة حسنة للإنسان.. هي من تجعل الغرب يخشى الإسلام في بعده الحضاري الذي يجهل الكثير أسس بقائه وخلوده في ظلّ المتغير الاجتماعي للشعوب، فهذا "صاموئيل هنتغتون" في كتابه صراع الحضارات وجد أنّ الخطر الوحيد على الحضارة الغربية هو: الإسلام المحمدي الأصيل، الذي يمثله شيعة أهل البيت بمرجعياتهم الدينية وقواعدهم الشعبية المنصهرة بمشروع النبي وأهل بيته الإصلاحي للبشرية.

لذلك نجد تدخل الغرب في مجتمعاتنا الإسلامية عبر أدوات تخريبية ملموسة تعطيها بعداً إنسانياً لمفاهيم تمثل محور حركة الإنسان؛ كالحرية، وحقوق الإنسان، مدعومة بإعلام ذو مساحة واسعة، لوقف تمدد الإسلام في المجتمعات الغربية.

هذا التمدد سيؤثر وفق التقادم الزمني على القرار السيادي لتلك البلدان.. واللافت للنظر أنّ هذا الإقبال على الإسلام والدخول فيه في المجتمعات الغربية اليوم لم تنفع في تشويه صورته وصورة نبيه صلى الله عليه وآله أيةّ تُهم بـ(الإسلاموفوبيا)..

فـ"مايكل هارد" الاستاذ والفيلسوف وضع النبي الأعظم صلى الله عليه وآله كأفضل شخصية مرّت وما زالت في التاريخ الإنساني.

وهنا مكمن البعد الحضاري في تشخيص النبي لبناء النفس السليمة ووضع الدواء الناجع لأمراضها التي لم تستطيع التكنولوجيا الحد من استفحالها وانتشار آثارها السلبية على الإنسان والمجتمع.

وعلى هذه الوقائع نستطيع أنْ نجزم أنّ الحضارة فقط هي ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وآله من أدبيات صاغتها السماء بشهادة مقدسة له في دستور الإنسانية الخالد: ﴿وإنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ﴾.

حروف ناطقة بحب الكفيل

إيمان صاحب
كاتبة وصحفية / النجف الأشرف

أزكى التهاني وأطيب التبريكات أتقدم بها إلى كادر نشرة الكفيل الأُسبوعية.. بمناسبة الذكرى العشرين لإصدارها، وبلوغها العدد (١٠٠٠)..

كما أبارك لنفسي هذه المناسبة السعيدة، وأشكر الله تعالى على كرمه ومنّه بأن شرّفني للكتابة في صحائف هذه النشرة المباركة التي تحمل أجمل وأفضل عنوان في العالم.. ألا وهو (الكفيل)، إضافة إلى صدورها من رحاب الضريح الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام..

مما يجعلنا في خانة المسؤولية والحرص على:

١- تقديم الأفضل والأجمل والأحسن في نصوصنا، سواء الأدبية أم الصحفية، لا بالنظر إليها كأيِّ نشر عادي، يقوم على أساس التسلية والمتعة الوقتية للقارئ.

٢- التركيز على المفاهيم الأخلاقية والإنسانية الصحيحة، التي تهدف إلى رفع حالة الوعي الديني والعلمي والثقافي في طبقات المجتمع، بأسلوب واضح وصريح يفهمه الجميع دون استثناء.

ختاماً، تمنياتي لهذه النشرة دوام الاستمرار في الصدور والوصول إلى أبعد مكان في العالم؛ لتعم الفائدة والبركة على الجميع.

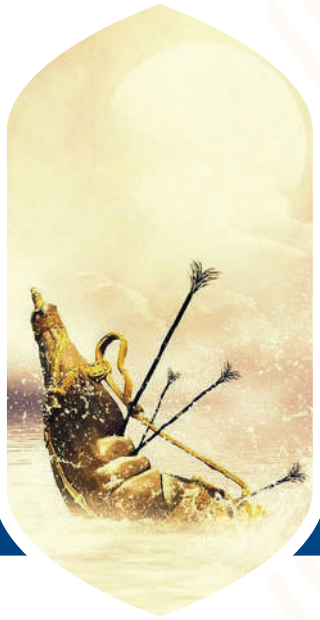

ألفُ غيثٍ من ندى القِربة

السيّد رياض الفاضليّ
باحث إسلامي / النجف الأشرف

كلُّ مسير أوّله (فكرة): خالطتها عزيمة، وسايرها الصدق في الطلب، وآنسها الدوام على الرعاية، وأينعها الشعور بالمسؤوليّة وحب الخير للغير، ومدَّ ألف يد من العذب العباب لإيناع أزهار الأذهان بفكر صالح، وارتقاء ناجح، وختام فالح.

يسير أهل الدنيا خلف رغباتهم، ويسير أهل الآخرة خلف نور الثقة بالله تعالى، والاطمئنان لحكمته، والإيمان بالتوكُّل عليه والتسليم إليه.

الخطوة هي الخطوة التي تصدر عن كلّ ماشٍ، ولكن أين مَن تطلب الحقَّ والصدقَ ليعقبها ثمرٌ نجيبٌ.. مِن التي تطلب الوهمَ لتجلب بمشيها لصاحبها الخراب؟!

هكذا ينتصر ذو الثبات، ويخيب الملبّي للموهونات.. فمسُّ الثّرى خيرٌ من السراب.

القليل مع التقوى كثيرٌ، والكثير مع غيرها هباءٌ، والسير مع الحقِّ أُنسٌ كلُّه، ومَثَلُه كمَثَل النور الذي يكشف العتمةَ..

شكر اللهُ سعيَ أهلِ المصابيح الفكريّة على إراءتهم

طريق الطاقات الشبابيّة، وعلى استكتاب الأقلام الندية في ظلّ البركات العبّاسيّة، لكتابة ما يحفظ الهويّة الدينيّة، وما ينبّه على ما يُضعف الصفَّ الإيمانيّ، ويوقف تحرُّك آفات جسد الأُخوّة الدينيّة، وردّ ما يزلزل عقيدة المؤمنين.

وما زالت القربة الفكريّة الموسومة بـ"نشرة الكفيل" تلك البرقيّة الأُسبوعيّة النفيسة تنشد صفحاتها في كلّ أُسبوع وتنشد ما قاله الأديب محمد الحرزيُّ:

أَقُولُ لِمَنْ قَد أَفْسَدَ الدّهْرُ حَالَهُ

وَبَاتَ كَسِيراً لَا يُرَجّى لَهُ جَبْرُ

تَسَلّى وَبِالعَبّاسِ لُذْ غَيْرَ آيسٍ

فَكَمْ أَصْلَحَ العَبّاسُ مَا أَفْسَدَ الدّهْرُ

فأوصل كادرُها المسددُ المقالَ بالمقال، وأردف الصفحةَ بالصفحة، والعدد يتلوه العدد، واستمر ذلك من نشوئها إلى يومنا هذا، ونضارتها بازدياد، وكأنّ الله تعالى أوقف عمرها في شبابها؛ ليبقى أريج التميز ملازماً لها، وعنفوان النفع رفيقاً لا يغادرها.

لقد أثبتت "نشرة الكفيل" أنّ الإعلام -كما في النصوص الشريفة- قوامٌ نجاحُه: (الإخلاص في العمل، والصدق في الحديث، والأمانة في عرض الحقائق)، وأنّ للكلمة قيمة كبرى، وكتابتها مسؤوليّة عظمى، فرسل الله تُحصي على الكاتب خطراته وكتابته، كما قال الله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْواهُمْ بَلى وَرُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ (الزخرف: ٨٠)، ويحصون ما يلفظه، كما قال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ وَنَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ، إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ، ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (سورة ق: ١٦-١٨).

وقد روي عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا حدّثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدّثكم؛ فإنّ كان حقًّا فلكم، وإن كان كذباً فعليه» (الكافي: ج١/ص١٠٠).

وفي ختام أقلّ واجبنا، لا يسعنا إلّا الابتهال إلى بارئ النسم وخالق الخلق أن يوفق كلّ عامل من المؤمنين في عمله، ولا سيما كادر هذه النشرة، ومَن يرعاها ويُسهم فيها من أول نقطة من حرف الكاتب الواعي حتى بلوغها يد القارئ الكريم.

نسأله سبحانه أن يديم نفعهم جميعاً، ويضاعف توفيقهم بحقّ سادة الورى وأعلام الهدى محمّد وآله الطيبين الطاهرين (عليهم السّلام أجمعين).

نشرة الكفيل

أبياتٌ يؤرِّخُ فيها الأستاذُ الشاعرُ انطلاقَ نَشْرَةِ الكفيلِ مِنَ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المقدَّسةِ في مطلعِ شهرِ جُمادى الأُولى سنة (١٤٢٦هـ)، وكذلك يؤرِّخُ مرورَ عشرينَ عاماً على تأسيسها وصدورَ العدد (١٠٠٠) في شهرِ جُمادى الأُولى من عامِنا هذا (١٤٤٦هـ).

الشاعر الأستاذ علي الصفار الكربلائي
معاون نائب الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة

وَنَشْرَةٌ بِالودِّ خَامَرْتُها
وَهْيَ إلى كُلِّ مُحبٍّ دَلِيلْ
وَمُذْ بَدَتْ باليُمْنِ سَايَرْتُها
وَعَنْ مَدَى أَوْرَاقِهَا لَنْ أَمِيلْ
بالودِّ والإخلاصِ أرَّختُها :
قَوْلُ الهُدَى في نَشْرَةِ لِلْكَفِيلْ
(١٤٢٦هـ)

وَقَدْ مَضَتْ عِشْرُونَ أَخْبَرْتُها
مِنَ السِّنِين وَهْيَ شَمْسُ الأصيلْ
أَعْدَادُهَا الفٌ وَقَدَّرْتُها
في عَامِنا هذَا وَمَا مِنْ بَدِيلْ
بِمُنتهى الآلاءِ حَبَّرْتُها
مُؤَرِّخاً : تَبْدُو بِعَامٍ فَضِيلْ
(١٤٤٦هـ)

نشرة الخميس

أبياتٌ يؤرِّخُ فيها الأستاذُ الشاعرُ بدْءَ انطلاقِ نَشْرَةِ الخميسِ مِنَ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المقدَّسةِ في مطلعِ شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنة (١٤٢٦هـ)، وكذلك يؤرِّخُ مرورَ عشرينَ عاماً على تأسيسها وصدورَ العدد (١٠٠٠) في شهرِ ربيعٍ الأوّلِ من عامِنا هذا (١٤٤٦هـ).

ذي نَشْرَةٌ قَدْ أَقْبلَتْ أَخْبَارُها
فَهِيَ الخَميسُ بِمَا يَضُمُّ مَدَارُها

هَلَّتْ وَعَبَّاسُ السِّقايَةُ وَالنَّدَى
يَرْعَى مَدَاهَا حَيْثُ طابَ جِوارُها

هِيَ نَشْرَةٌ وَالوِتْرُ أَرَّخَ: طَودَها
يَوْمُ الخَمِيسِ بَهاؤُها وَشِعارُها

(١٤٢٦هـ)

وَلَقَدْ مَضَى عِشْرُونَ عاماً مُنْذُ أَنْ
هَلَّتْ عَلَيْنا وَالمَزَارُ مَنَارُها

وَاليَوْمَ قَدْ بَلَغَتْ هُنَا أَعْدادُها
ألفاً وَقَدْ أَشْجَى الفُؤادُ حِوارُها

وَاليَوْمَ خُذْ أَقْصَى الوِدادِ مُؤرِّخاً:
عامٌ فَرِيدٌ وَالقَرارُ قَرارُها

(١٤٤٦هـ)

بعطر الحامي تضوّعت

آمال الفتلاوي
كاتبة وأديبة / كربلاء المقدسة

عشرون عاما

أكملت..

بجمالها تأنّقت..

من عطر حامي الخيام تضوّعت..

بسخاء كفّيه تأرجحت..

هي أثبتت أن الساكنين بخيامه حملوا على أعتاقهم نشر الفضيلة

وارتجت..

قبولَ بضاعتهم فتبتّلت..

عن الصغائر تنزّهت...

كبيرة بمقامها وللسماء منازل فيها ارتقت..

على أترابها تسيّدت..

علِمت وتعلّمت أن العلا طريقُ مَن وُلدت أنفاسُه في حمى الكفيل ورتّلت..

كلامَ الله كان بدؤها وبرضاه اختتمت..

ألفية الكفيل الأولى

د. عمَّار حسن الخزاعي
مدرس دكتور في جامعة كربلاء
جمعيَّة العميد العلميَّة والفكريَّة

أخذت العتبةُ العبَّاسيَّة المقدَّسة على عاتقها منذ التأسيس أن تسعى بكلِّ طاقاتها إلى هدفٍ أساس، وهو: صناعة الإنسان على وفق الأُسس السليمة التي نصَّ عليها القرآن الكريم، وأكَّدتها سنَّة النبيِّ محمَّد صلى الله عليه وآله وسيرة أهل بيته من الأئمَّة المعصومين عليهم السلام.

فكانت تسعى -بفروعها الفكريَّة وغيرها- إلى الاعتماد على القواعد السليمة لبناء الإنسان ورعاية المجتمع..

وكانت إحدى روافدها في الوصول إلى هدفها المنشود (نشرة الكفيل)، التي وصلت إلى أعتاب عددها الألف، وما زالت تزخر بعطائها ومدادها العلميِّ والتربويِّ، وأقلُّ ما يدلُّ على نجاح هذه النشرة هو هذا الامتداد من أوَّل إصدارٍ إلى وصولها لعتبة الألف، وهو بنفسه أيضاً نجاحٌ لا يُستهان به؛ لأنَّ النجاح يحتاج إلى المثابرة والجدِّ في العطاء، ولذلك من مستلزمات النجاح التغلب على الصعوبات في ظلِ معتركات الحياة وتقلُّباتها؛ ولكنَّ الأصعب أن تستمرَّ بالنجاح وتحافظ عليه.

ولو نظرنا إلى موضوعات هذه النشرة فسنجدها متنوِّعة بحسب الاحتياجات المعرفيَّة لواقعنا المعاصر؛ ولذلك فهي تواكب الحركة المعرفيَّة وتسهم بشكلٍ فاعل في إشباعها، وسدِّ الحاجة المعرفيَّة للقارئ والمتابع، حتَّى غدت رافداً معرفيًّا بما تنتهجه من واقعٍ إرشاديٍّ يهدف إلى ترسيخ ثقافة أهل البيت عليهم السلام، وجعلها ثقافةً راسخة في مكنون الفرد وتكوين المجتمع.

ولو تأمَّلنا في أبوابها ومواضيعها فسنجدها متنوِّعة تراعي التنوُّع في الثقافة الإسلاميَّة؛ فهي ما بين القرآنيَّة والفقهيَّة والعقائديَّة والأخلاقيَّة والتاريخيَّة والمهدويَّة، وبذلك فإنَّها تضع مجسَّاتها على أهمِّ مفاصل الوعي الإسلامي لدى الفرد المسلم.

أمَّا متابعوها والمتأثِّرون بها فيكشف حجمهم عمرها الزَّمنيّ الذي بات على أعتاب الدُّخول في الألفيَّة الثانية، وهذا يدلُّ -على أقلِّ تقدير- أنَّ رقعتها التأثيريَّة متزايدة في كلِّ حينٍ، ومع كلِّ تقدُّمٍ زمنيٍّ لها أو وصولٍ مكانيٍّ جديد، وما ذاك إلَّا لظرافة موضوعاتها، والتأثير المتنامي لمساراتها الفكريَّة والتربويَّة، وصدق نيَّة العاملين بها وإخلاصهم وتفانيهم في عطائهم، وفوق ذلك بركة مَن تسمَّت باسمه كفيل بيت الإمامة واللواء.

وما نملك في هذا المقام إلَّا الدُّعاء للقائمين عليها بالتوفيق والسداد ودوام العطاء في رحاب نشرة الكفيل بحقِّ صاحب اللواء قمر بني هاشم عليه السلام.

١٠٠٠ نجم في سماء الألق

صادق مهدي حسن
مدرّس لغة إنكليزية - الكفل / بابل

كربلاء الشهادة.. ومع إطلالة كلّ ليلة جمعة..

تبزغ من أفلاك القمر الهاشمي عليه السلام نجوم بديعة، تأسر الرائي بسحرها الأخّاذ، مكلّلة بأزاهير معطرة بنسمات الولاء..

نجوم من وريقات طاهرة نيّرة تزخر بفيض من الهدى والتقى..

بالفكرة والتذكرة..

بالخاطرة المخلصة والكلمة الندية..

فهي رياضٌ نضرةٌ ذات بَهجةٍ.. وارفةٌ بظلال اليقين بما عند الله جلَّ وعلا من أجر رفيع..

أضحتْ كبَحرٍ زاخرٍ بنفيس الكنوز، تتلألأ بين أمواجه أروعُ معالم الإبداع ودُرر الفِكْر..

تُسطِّرها يراعاتٌ أوقفتْ سعيها لله سبحانه وتعالى و(ما كان لله ينمو)..

هي كَلِمٌ طَيِّبٌ على صفحاتٍ من ألَقٍ يَجدُ المتأملُ في أسطرها أفئدةً.. نبضُها ولاء للنبي الأكرم وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم).. ومشاعلَ إيمانٍ تستمدُّ من عنفوان الشهداء قبساً من نور يضيء آفاق الإصلاح..

وما أروعه من جهادٍ بالكلمة و(الكلمة الطيبة صدقة) كما قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله..

وهكذا تتوالى النجوم التي ترنو إليها عيون المتيّمين بوجد كبير لتبحر في أنهار عذبة من المداد الذي سطّر أبهى صور التألق.. فيسجد القلب مؤتمًّا بالفكر على سجادة ملكوتية محاكة بأنوار عشق محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين)..

تلك هي نشراتنا الرائعة (الكفيل والخميس).. اللاتي تشرّفنا بالنشر في جملة من أعدادهما المباركة.

إنّ الإعلام الواعي الجاد والملتزم بمبادئ الرسالة المحمدية المباركة يشكّل جانباً أساسياً ومهماً في تلبية الصرخة الحسينية الخالدة لإصلاح الأمة: «هل من ذابٍّ يذبُّ عن حُرَم رسول الله؟ هل من موحّدٍ يخاف الله فينا؟ هل من مغيثٍ يرجو الله في إغاثتنا؟ هل من معينٍ يرجو ما عند الله في إعانتنا؟» (مقتل الحسين عليه السلام، للخوارزمي: ج٢/ص٣٦).

فللإعلام دور هائل وفعّال في التوعية والتذكير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلّ جوانب الإصلاح، ولا يخفى على المتتبع لمسيرة هاتين النشرتين مدى الجهود المباركة التي تحرص على إخراجها بأسلوب يجذب المتلقي من نواحٍ عدة، فمواضيعها الرصينة الجزلة الهادفة إلى خدمة المجتمع منتقاة بحرفية راقية من قبل كادر تحريرها المتميز.

ومن الواضح أنّ تنوُّع الطرح وتعدد الرؤى في أغلب المواضيع واختلاف الطرائق والمناهج الكتابية مع وفرة المسهمين في الكتابة قد جعل من النشرتين منبراً من منابر الوعي، فكلّ كلمة فيها تأبى إلا أن تأخذ بالألباب، كما أن تصميمها وإخراجهما الفني المتميز -والذي يتماشى مع أغلب الأذواق- جعلهما واحة من واحات الجمال التي يقف القارئ مزهوًّا أمام رونقه.

ومع إشراقة النجم الـ(١٠٠٠) من نشرة الكفيل، والذي سبقه قبل أسابيع صدور العدد (١٠٠٠) من نشرة الخميس، مزهراً في آفاق الرُّقي والإبداع النّر.. ندعوا الله أن يبارك في جهود جميع القائمين على إخراجهما بهذا الشكل المتفرِّد بكلّ محتوياته ومضامينه وفقراته المنوعة النافعة بوصفها واحة إعلامية غَنّاء لخدمة محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) ونشر فكرهم ورسالتهم ومناقبهم الغراء.

كما نقف وقفة إجلال واحترام لإخوتنا الأفاضل كادر النشرتين، مبتهلين إلى الله أن يسدِّد خُطاهم، ويبارك في جهودهم الكريمة الساعية لخدمة الإسلام والمذهب الحق، وكفى بذلك شرفاً ورِفعةً وكرامة في الدنيا والآخرة ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾.

الألف النفيل

من نشرة الكفيل

أ. د. علي طاهر الحلي
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

شكّلت الدوريات ذات الطابع التوعوي واحدة من أبرز محرّكات الثقافة الموجّهة التي تصب في خدمة شريحة كبيرة من متلقّفيها من القرّاء والمهتمّين، والذين آلوا على أنفسهم بأن تكون تلك النشرات منهج حياة، حيث تكون التوعية "العقائدية" رسالةً ومنهاجاً للقائمين من حيث إسهاماتها في تحسين جودة الحياة وتعزيز التضامن الاجتماعي، ومدّهم بالجديد والأكيد من الأحكام الشرعية والتوجيهات الدينية ذات العلاقة المباشرة بمستجدات الساحة الفكرية.

ومن الجدير بالذكر أنّ جملة غفيرة من المقالات الجليلات المنشورة في ثنايا النشرة كانت ولا تزال مستمرة برعاية ويراع أفذاذ الحوزة العلمية الكريمة والمرجعية المباركة، ويمكن للمتتبع بشكل سريع لبعض أعداد "الكفيل" أن يلاحظ ماهية الأسماء العاليات من أرباب المرجعية الدينية العليا تصدت بطرح المئات من الموضوعات ذات الصلة أعلاه، وفي كلّ ذلك

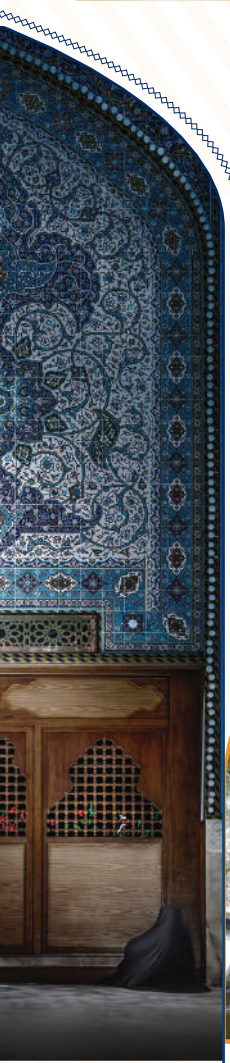

إشارة واضحة إلى أنّهم جزء أساسي من الحالة المعرفية التي أُسّست بعد سقوط نظام الاستبداد في العراق عام (٢٠٠٣م).

كما كانت الأقلام التي رفدت صفحات "الكفيل" من لدن نخبويين كرّسوا جهدهم وأتعابهم نحو المعرفة الدينية التخصصية، إذ عالجوا موضوعات متعددة وأبحاث قيِّمة تنوّعت بين علم الفقه والعقيدة والأخلاق، علاوة على جميع ما يرتبط بالحياة العامة وبالتطورات الفكرية في العالم والمجتمع، وكلّ ما من شأنّه أن ينظّم علاقة الإنسان بالإنسان في مواضع التزاحم والاختلاف، سواء كانوا أهل دين واحد أم أهل أديان مختلفة، منطلقين ومصدّقين لقول سيد البلاغة عليه السلام إنّ الناس: «صِنْفانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الخَلْقِ» (نهج البلاغة: ج٣/ص٨٤)، مما يضفي للحياة البشرية نكهة خاصة تكتمل فيها إنسانية الإنسان، ويمتلأ قلبه حباً للآخرين، فيتحمل مسؤولياته تجاههم برحابة صدر ورضا نفس، يستشعر فيها أنواع اللذائذ المعنوية، وهذه هي الغاية والمقتصد في تأسيس مثل تلك النشرات.

كلُّ ذلك وغيره أسهم بشكل فعّال في تحسين وجودة نظرة الفرد للمجتمع من جهة، وفي تلقّيه الجديد والدخيل من التجارب العلمية الحديثة وفق متطلبات العولمة المعاصرة، والتي فرضتها علينا طبيعة التحولات السياسية والاقتصادية.

بحسب اطّلاعي المتواضع على أعدادٍ من نشرة "الكفيل" المباركة.. أستطيع القول وباعتقاد صادق إنّها استطاعت أن تخرق الحجب في كلّ ما تقدم ذكره، وأن تنجح في نشر الثقافة الإسلامية وعلوم أهل البيت عليهم السلام بين أبناء المجتمع، وذلك من أجل المحافظة عليه وتحقيق أقصى استفادة منها في إصلاح الأفراد، وتهذيب أخلاقياتهم، وإصلاح المجتمع وتقدمه.

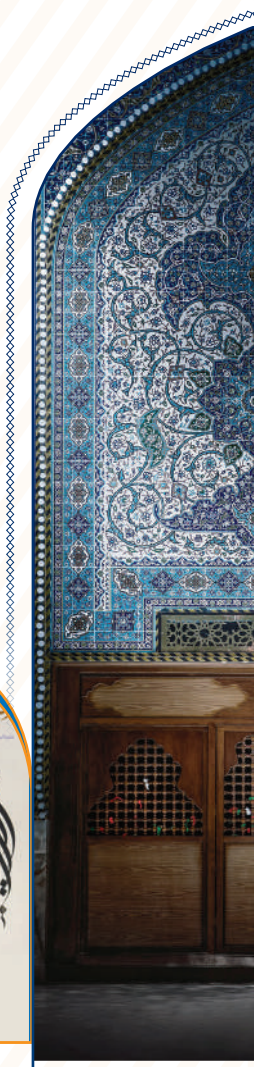

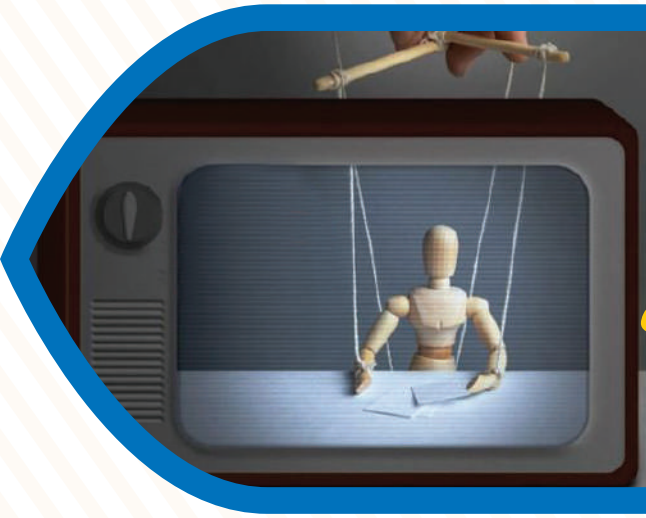

نشرتا الكفيل والخميس في مواجهة الإعلام المُضلّل

د. حيدر ناجي طاهر
جامعة الفرات الأوسط التقنية
جمعية العميد العلمية والفكرية

أمام واقع الإعلام غير الموضوعي، الذي يظهر مرةً في الهيجان والقساوة كالأمواج المتلاطمة والأعاصير العاتية والعواصف القاصفة، ويتجلى مرة أخرى في النعومة كالرمال المتحركة وعمل دودة الإرضة وسير السلحفاة، وما يستهدفه من تخريب للشخصية الإنسانية عامةً، والهوية الإسلامية خاصةً، والبنية الفكرية والثقافية لأهل الإيمان بصورة أخص..

انبثقت جهات إعلامية مُنتجة، وانبرت مراكز تعبوية فاعلة، لمواجهة تحديات المرحلة بما تحملها من مصاعب ومكابد، يقف في مقدمتها الجمعيات العلمية والمراكز البحثية والهيئات والمؤسسات التوعوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، ذلك بما يصدر عنها من بحوث ودراسات مُعمّقة تضمُّها مجلات علمية محكمة، وتحقيقات تحويها مجلات تثقيفية عامة.

وفي طليعة المنصات الإعلامية التثقيفية ذات المدى الفسيح والطيف الواسع: نشرتا الكفيل والخميس، الصادرتان عن العتبة العباسية المقدسة، حيث بلغت شأواً عالياً في استهداف بذل الخطاب الإسلامي الأصيل وتسبيله للعامة، وتسنّمت الشأن الرفيع في استقطاب الذهنية المشتركة للمجتمع الإسلامي، عن طريق دعوتها وخطابها للانتهال من النمير الصافي والمعين الوافي لعلوم أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين)، إذ تبث هاتان النشرتان تلكم العلوم والمعارف بشكل غذاء فكري سائغ ومشرب ثقافي رائق،

على المستويين الفقهي والعقائدي، جامعاً لمتطلبات المواجهة العقدية، ومانعاً من كلّ دخيل على أصالة الفكر الإسلامي السامي.

وقد تجسد ذلك في عمل أُسرة نشرتي الكفيل والخميس، عبر ملاحظة الواقع الفكري للمجتمع ومستواه ومتابعة الحاضر الذهني لأفراده ومنحنياته، أمام تحديات موجة الغزو، بل موجات الغزوات الثقافية المُنهجة ذات الأهداف التخريبية للمحتوى المعنوي للمؤمن والمؤمنة، وإفراغه من القيم الأصيلة والمُثل النبيلة، التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف لسعادة البشر في الدارين.

فقد امتطت النشرتان الكريمتان صهوة التكليف الشرعي في عام (٢٠٠٥م) عقب سقوط النظام البعثي البائد، لمهمة التبليغ ووظيفة التبيين، وذلك وفق مسارين:

الأول منهما، استهدف ملء مناطق الفراغ الفكري بين ربوع المؤمنين، وردم الهوّات الثقافية التي أسس لها النظام المقبور ومَن قبله من الأنظمة البعيدة كلّ البعد عن الإسلام والإيمان بشكل منظّم ومدروس، آملاً -بوسائله الخبيثة- إعطاب مواقع القوة الفكرية الأصيلة وتدمير مواطن المَنَعة التي يتمتع بها المؤمن المتسلّح بالمعارف الإسلامية.

أمّا المسار الثاني، فقد تصدّت النشرتان عبره لموجات الانحراف وحملات التضليل التي يشنّها العدو الفكري على المجتمع المؤمن، وقد استعانت في ذلك كلّه بالنخب الحوزوية والأكاديمية من عالي الهمة وفائقي العزيمة، ذات الإحساس الرفيع بالمسؤولية الدينية إزاء التحديات الحاضرة والمُستقبلة.

وفي الوقت الذي نبارك لأُسرة نشرتي الكفيل والخميس الكريمتين ذكرى عامهما العشرين، نشدُّ على أيديهم أمام المسار المرتقب للأحداث والخط المفترض للظروف، المُحمّلين بالهجمات الثقافية والحملات الفكرية، المُخطط لها تخطيطاً عالياً، والمسلّح لها تسليحاً تاماً عدةً وعدداً في أكثر من مجال، لا سيما مجال الضد النوعي الذي يتقمّص لباس أهل العلم ويتسربل بمسوح أهل التقوى، يسانده وسط وجو إعلامي مشحون بدعوات الإصلاح الزائفة، عن ذرائع واهية ومبررات خائرة، ظاهرها الخير وباطنها الشر، تمثل مكائد وحبائل للشيطان وأهله، تسقط وتنهار -بتوفيق الله تعالى وتأييده- أمام الجهود المخلصة والجبارة للقوى الإعلامية الموضوعية والمنصات التبليغية الفاعلة، أمثال نشرتي الكفيل والخميس، جزى الله تعالى القائمين عليها عن الإسلام وأهله كلّ خير.

دور نشرة الكفيل في صقل الهوية العقائدية عبر التنمية التربوية

أ. د. فاطمة آزادي
جامعة آزاد - قم المقدسة / إيران

إنّ الفكر العقائدي يعدُّ المحور الأساسي للثقافة والوعي لأولئك الذين يتبنون هذا المشروع العقائدي، والذين يسعون لنشره وتطويره.. وفيما يتعلق بوسائل نشر الفكر، يأتي الكتاب وسيلةً رئيسة ومحورية لنقل العقيدة بفعالية، حيث تكمن فيه قوتها في قدرته الهائلة على نقل الفكر من مكان إلى آخر.

وكلُّ ما يضمه مذهب أهل البيت عليهم السلام، والذي يُعترف به من قبل الجميع على أقطاب الأرض، يمثل الإسلام الحقيقي، فهو نفس منهج الرسول محمد صلى الله عليه وآله عبر الأخلاق النبيلة والعلم والمعرفة، حتى اعتزّ بمنهجهم أعداؤهم.

إنّ الأئمة من آل البيت عليهم السلام والتشيع يظلون فوق كلِّ شكوك وحملات التشكيك؛ لأنّهم يتغذون فكرهم ومبادئهم من أفكار وعقائد النبي محمد صلى الله عليه وآله وأئمة أهل البيت عليهم السلام، ومن تمسك بمعاداة التشيع، فإنّ ذلك شأنّه، وسيكتشف في النهاية خطأه في معارضته منهج الأئمة عليهم السلام.

ومن هنا، وعلى هذا الأساس، نبين عملاً من أعمال العباسية المقدسة، التي رصدت مشروعاً علمياً ورائداً، يسهل الوصول إليه وفهمه، عبر أساليب فكرية مختصرة ومبادرات معاصرة تحدد الواجبات التكليفية، وتمنع الهجمات الثقافية التي تستهدف المعتقدات الدينية والإنسانية.

وبفضل نشرة الكفيل ووجود العديد من الشخصيات الدينية والأكاديمية يُستخدم الاستكتاب لنقل رسالة النهج المعتدل، وصقل الهوية العقائدية عبر التنمية التربوية، ودفع الشبهات وغيرها، مما يشكّل مشروعاً ضخماً في بناء مجتمع مثقف وتشكيل جيل جديد من الفكر تحت إشراف الثقلين.

فأنعم وأكرم بمَن يُشرف ويؤهِّل صدور هذه النشرة، ونشرها بين الأرجاء المعمورة في العراق وخارجه.. وطيّب اللهُ أنفاس الكُتّاب، وسلمت يدا كلِّ مَن شارك وعمل على صدورها.

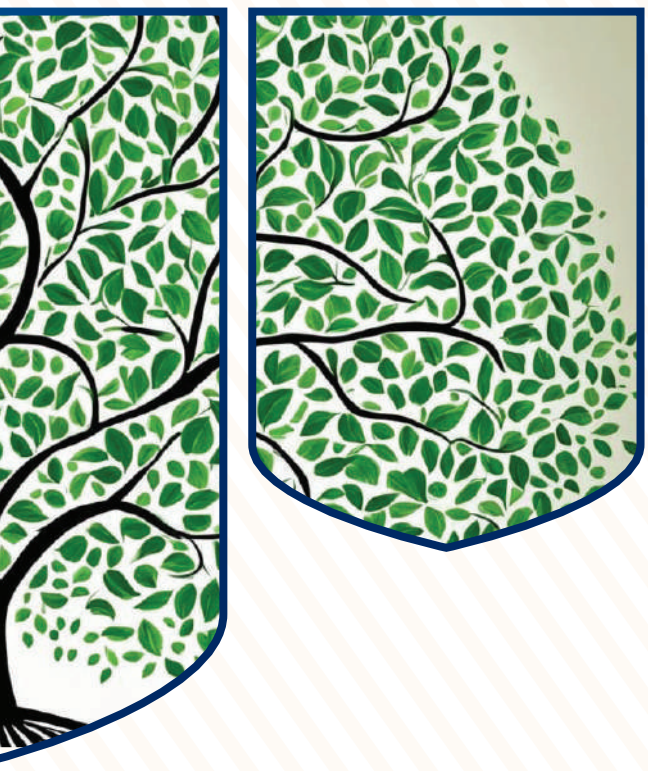

أثر نشرة الكفيل في تعزيز القيم والمعارف

الشيخ محمد عبد الله محمد ميهوب
طرطوس / سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله المعصومين.. أمّا بعد:

فقد شرّفني بالتواصل الإخوة الكرام في العتبة العباسية في كربلاء المقدسة، وكم أسعدني أن يكون بيننا تواصل خصوصاً بعد تاريخ طويل ومشرّف وناصع من التواصل بين علمائنا الربانيين في ساحل بلاد الشام، كأسيادي: العلامة الشيخ سليمان الأحمد والعلامة الشيخ عبد اللطيف إبراهيم (كلّلهما الله بقدس رضوانه)، وبين السادة العلماء، ومنهم على سبيل الذكر لا الحصر: السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي والسيد محمد جواد مغنية والسيد موسى الصدر، وذلك خدمة للدين والأُمة.

وقد أطلعني فضيلة الشيخ الموقر حسين التميمي على نشرة توعوية تصدر في العتبة العباسية باسم (نشرة الكفيل).

فقمتُ بالاطّلاع على آخر أربع أعداد من هذه النشرة المباركة ولم يسمح لي الوقت بمراجعة الأعداد السابقة كافة، خصوصاً مع كونها قد شارفت على بلوغ العدد (١٠٠٠).

حقيقةً رأيتُ فيها بستاناً من المعارف والقيم والوجدانيات من وحي وهدي هذه الرسالة العالمية التي شرّف اللهُ بها البشريةَ بخاتم الأنبياء محمد (صلّى الله عليه وآله المعصومين)، وأيُّ مدخلٍ أشرفُ وأعمُّ وأعلى وأسمى للدخول إلى بستان النبوة الخالدة من باب مدينة العلم مولانا أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، وأبنائه من الأئمة المعصومين عليهم السلام، الذين هم فينا (كمثل سفينة نوح من ركب بها نجا ومن

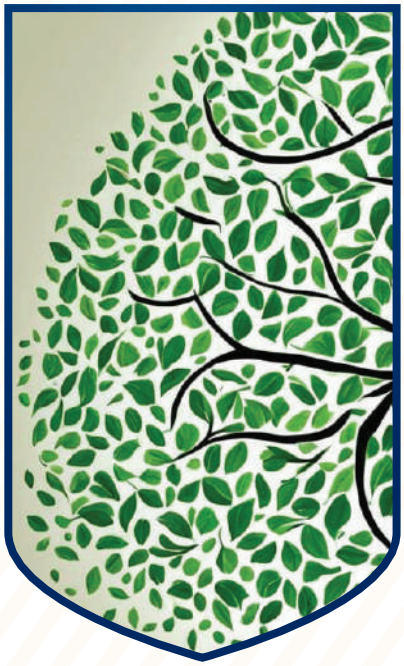

تخلف عنها هوى).

رُوي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال للفضيل بن يسار: «يا فضيل، أتجلسون وتتحدثون؟»، قال: نعم، جُعلتُ فداك. قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ تلك المجالس أُحبُّها، فأحيوا أمرنا، فرحم اللهُ مَن أحيا أمرنا» (بحار الأنوار: ج٤٤/ ص٢٨٢/ح١٤).

وقد روي عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال لأبي الصلت الهروي: «رحم اللهُ عبداً أحيا أمرنا»، فقلت له: فكيف يحيي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس؛ فإنّ الناسَ لو علِموا محاسنَ كلامِنا لاتبعونا» (معاني الأخبار، للشيخ الصدوق رحمه الله: ص٢٧٤/ح١).

وها هي نشرة الكفيل تحيي في نفوس أبناء الأُمة الأمرَ السامي لأهل البيت المعصومين عليهم السلام في مواضيع شتّى، تتنوع بين العقيدة والأخلاق والمعاملات وقضايا الأسرة والشباب والمجتمع.

وما زاد إعجابي بالحد الذي تمكنتُ من قراءته هو تلك المواضيع المعاصرة التي تعصف بمجتمعنا الإسلامي مع التطور الهائل في وسائل التواصل والاتصال، وما يرافق ذلك من إشكاليات ومعايير تمثل سلاحاً ذا حدَّين، إلا أنّ دوحةَ الحق العليا والتي مثّلها نهجُ أهلِ البيت عليهم السلام وعلمهم الشريف تبقى خير عاصم من كلِّ رديٍّ، ولا عجب في ذلك فأهل البيت عليهم السلام وكتاب الله معاً هما وديعةُ الحقِّ في قلوب المؤمنين أودعها رسول الله صلى الله عليه وآله راسخة إلى يوم الدين، وحديث الثقلين واضح جليٌّ في تثبيت ذلك.

وإنّ التنوع في المواضيع التي تطرحها هذه النشرة يجعلها محطّ إكبار واحترام في نفس القارئ العاقل.

وإذا كان هدف المؤمن العاقل المستبصر في رحلة حياته هو الوصول إلى أعلى درجات القرب من الله جل جلاله، فأيُّ طريق أوثق لذلك من طريق وديعة الله في المؤمنين، وأعني أهل البيت عليهم السلام وعلمهم الشريف الخالد.

وفي هذا يرى درة علمائنا في ساحل بلاد الشام العلامة الشيخ سليمان الأحمد (قدّس اللهُ روحَه) أنّ حب أهل البيت عليهم السلام واتباع أمرهم العالي ونهجهم السامي هو ما يحقق فعلاً الرتبة العالية في الفناء بذات الحق جل جلاله، ويعرف بهذا الحب ذاك الفناء العظيم من مقام العبدية لله جل وعلا، وصورتها الحب.

أسأل الله التوفيق للقائمين على هذه النشرة المباركة، ونتطلع بكل محبة إلى استمرار منارها نبراساً للأُمة، وخصوصاً شبابها، والحمد لله رب العالمين.

نشرة الكفيل الأسبوعية
منصة أخلاقية عالمية

السيد محمد توزوت
باحث إسلامي / الجزائر

تتميز نشرة الكفيل الأسبوعية، الصادرة عن العتبة العباسية المقدسة، بمحتواها الذي يرتكز على تعاليم الدين الإسلامي وأخلاقياته، إذ تأتي المقالات والأبحاث فيها محمّلة بروح القيم والتعاليم النبيلة المستمدة من روايات أهل البيت عليهم السلام والآيات القرآنية المباركة.

وهذا التوجه الأخلاقي العميق جعلها تتصدر مصدرًا موثوقًا ومرجعًا قيّمًا يهدف إلى نشر المبادئ الإسلامية الصحيحة بأُسلوب معاصر يناسب مختلف الأجيال.

النشرة لا تقتصر على نقل المعلومات فقط، بل تسعى إلى تعزيز الوعي وبناء المجتمع الأخلاقي المتماسك، مما جعلها أيقونةً عالمية ومنصة إعلامية فائقة في إيصال الرسالة الدينية والثقافية، وتعتمد النشرة على رؤية واضحة في نشر ثقافة التسامح والمحبة والسلام، فتقدم محتوى يعزز القيم الإنسانية ويرسّخ مبادئ الحق والخير.

كما أنّ النشرة تتناول قضايا أخلاقية واجتماعية تهم الفرد والمجتمع، وتسعى لإيجاد حلول ومعالجات متوافقة مع تعاليم الإسلام، حيث يُستعرض كلّ موضوع بتفصيل عميق، مع توظيف الروايات الشريفة من أهل البيت عليهم السلام والاستشهاد بالآيات القرآنية، لتقديم فهم شامل ومؤثر يلامس القلب والعقل.

لا شكّ في أنّ نشرة الكفيل الأسبوعية تواصل دورها الفعّال بوصفها منصّة إعلامية متألقة تجمع بين الأصالة والحداثة، مما يعكس التزام العتبة العباسية المقدسة بنقل القيم الإسلامية بأُسلوب عصري ومؤثر.

بوركت هذه الجهود النيّرة التي تخاطب العقول وتغرس فيها القدرة على التمييز، ووفق اللهُ هذه الأقلام المباركة التي أخلصت في خدمة مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، وأدّت مسؤولية الأمانة بأفضل صورة.

تجربتي مع الكفيل

الشيخ أحمد الشويلي
كاتب وباحث إسلامي
في مركز الدراسات والمراجعة العلمية

كثيرة هي المواقف الجميلة التي حدثت لي مع نشرة (الكفيل) الموقرة، ولكنني سأتكلم هنا عن أسباب كتابتي فيها، وهي أمران:

الأمر الأول:-

إنّ الشريحة الكبيرة التي نتشرف بكتابة المقالات لها في نشرتي (الكفيل) وأُختها (الخميس) هي (الزوار الكرام)، وهم مؤمنون يشدون الرحال لأبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (صلوات الله عليهما)، إضافة إلى أنّ النشرتين تُوزّع عليهم في يوم الخميس عصراً قبيل المغرب، أيْ: في ليلة الجمعة المباركة، مما يشجّع الكاتب أن يتسابق في الكتابة فيهما -أي الكفيل والخميس- ليحظى بدعاء أحد الأحبة من (الزوار).

الأمر الثاني:-

في عالم كتابة المحتوى يبالغ بعض الكُتّاب أحياناً كثيرة في سرد مقدمات طويلة، مما يبعد ذهن الزائر الكريم عن القراءة، وتجعله يملُّ ويضجر فلا يستكمل قراءة المقال ويغادر الصفحة سريعاً، لذا وفّرت نشرة (الكفيل) وأُختها (الخميس) صفتي (الدِّقَّة) و(الرِّقَّة)..

أمّا (الدقة) فهي بالمصادر ورصانة المعلومة، مما يشجع الباحث أو الكاتب على الكتابة فيهما.. هذا من جهة، ومن جهة أُخرى تُقوّي ثقة القارئ بهما، لأنَّ القارئ متشرِّع فيتورّع ويحتاط في أخذ المعلومة.

وأمّا (الرِّقَّة):- فأقصد بها: الكلمات المطلوبة للنشر فيها، والتي لا تتجاوز الـ(٣٠٠ كلمة) كحدٍّ أقصى للصفحة الواحدة، مما يشكّل تحدّياً رائعاً للكاتب في اختصار واقتضاب الكلمات ورِقّة الألفاظ وعذوبتها للوصول إلى ذهن الزائر الكريم وقلبه بيُسرٍ وسهولة.

في الختام.. أشكر الإخوة الأحبّة من كادر نشرتي الكفيل والخميس لإتاحة الفرصة لي لأكون من هذه الأُسرة المؤمنة.

وأسال الله تعالى لهم الرِّفعة وقبول الأعمال، وأن نحظى جميعاً بدعاء الإمام صاحب العصر والزمان الزائر الأول لأبي عبد الله وأخيه أبي الفضل (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

ملخص عن نشرتي

الكفيل والخميس

في عامهما العشرين

منير الحزامي
سكرتير التحرير

* نشرات أُسبوعية ثقافية منوعة، تُصدِرُها -كلّ يوم خميس- وحدةُ النشرات في مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.
* تعد من أقدم الإصدارات الثقافية المنوعة في العتبة العباسية المقدسة.
* صدر أول عدد منها (بالأبيض والأسود) في عام (٢٠٠٥م) بأربع صفحات.
* صدر أول عدد ملون منها في عام (٢٠٠٩م) بثماني صفحات.
* في عام (٢٠١٤م) جُدِّدت الأبواب والمواضيع وصُنِّفت بشكل علمي وفني، بحيث يسهل تمييز كلّ نشرة عن الأُخرى.
* مواضيع الكفيل: قرآنية - فقهية - عقائدية - أخلاقية - تاريخية - حسينية - مهدوية.
* مواضيع الخميس: اجتماعية - أُسرية - شبابية - تنموية – تربوية - صحية - أدبية.
* تُبذل فيها جهود استثنائية وعناية فائقة، إذ تخضع لمراحل متعددة من التحرير والتدقيق اللغوي والرقابة الفكرية والمراجعة الشاملة من قبل كوادر دينية وأكاديمية وفنية لها خبرتها الطويلة في عالم الصحافة والنشر والطباعة.
* أسهم في كتابة موادها مئات الأقلام الملتزمة منذ تأسيسها إلى اليوم.
* عدد صفحات الكفيل (١٦ صفحة)، وعدد صفحات الخميس (٨ صفحات)، ومن القطع الوزيري للنشرتين.
* بلغ تسلسل الأعداد الآن أكثر من (١٠٠٠).
* يُطبع منها حالياً من كلِّ نشرة: (٢٠٠٠) نسخة أُسبوعياً، وتُوزع مجاناً قرب حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.
* تُطبع باحترافية عالية في مطابع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة.
* هناك قرابة الـ(٥٠٠) جهة مستفيدة مسجلة من مختلف المحافظات العراقية، إضافة لمئات الأفراد من

الزائرين، إضافة إلى آلاف الزائرين على منصّاتها الإلكترونية.

❋ من مميزات النشرات وأسباب استمرارية صدورها والإقبال عليها والحرص على اقتنائها:-

١- صدورها من جهة دينية رصينة.

٢- توزيعها على الزائرين مجاناً.

٣- تعتمد مبدأ (المختصر المفيد والمنوع) الذي يُكسب القارئ معلومات ثقافية سريعة ومنوعة.

٤- سلاسة الألفاظ والابتعاد عن التعقيد.

٥- الطرح المعتدل الذي يجمع بين عبق الأصالة وألق المعاصرة.

٦- عمومية الخطاب وشموليته لكلِّ فئات المجتمع.

٧- رصانة المعلومات ودقتها.

٨- مواكبة المستجدات في المجتمع بمعالجات واقعية.

٩- جمالية التصميم وجودة الطباعة.

❋ بإمكانكم متابعة صدور النشرات وقراءة أعدادها الإلكترونية عبر منصاتنا الرسمية الآتية وباسم: (نشرتا الكفيل والخميس):

(تلغرام، فيسبوك، إنستغرام، (X)، واتساب، منتدى الكفيل، إصدارات الكفيل).

للمشاركة في نشر المقالات مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الآتي:

.alkafeelandalkhamees@gmail.com

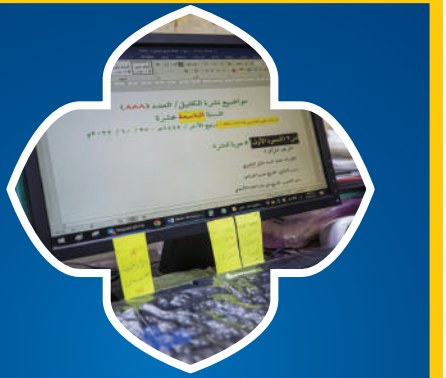

الكفيل
السنة الحادية والعشرون
١٢ /جمادى الآخرة/١٤٤٦هـ
٢٠٢٤/١٢/١٩م
١٠٠٠
عدد خاص
السلام عليك
يا فاطمة الزهراء

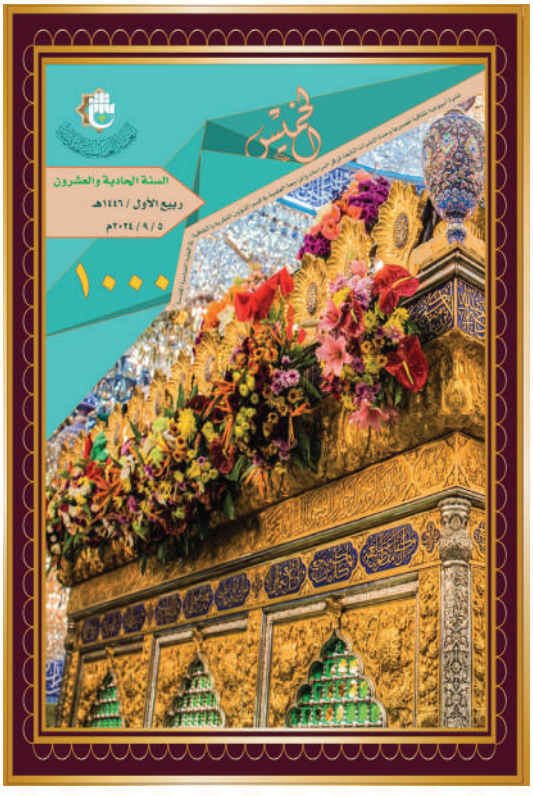
الخميس
السنة الحادية والعشرون
ربيع الأول / ١٤٤٦هـ
٢٠٢٤/٩/٥م
١٠٠٠

الكفيل

نشرتا الكفيل و الخميس

شروط المشاركة والنشر في نشرتي الكفيل والخميس

وضعت أُسرةُ تحرير نشرتي الكفيل والخميس بعضَ الشروط الفنية والعلمية للمشاركة في كتابة (بعض) مقالات النشرات (ضمن الأبواب الحالية)، وهذه خطوة ضرورية من أجل تحقيق أهداف النشرة المتمثلة بتقديم ما هو نافع ورصين ومنوّع ومختصر للقارئ الكريم، وهي:

١- أن يكون المقالُ هادفاً، ومكتوباً بأُسلوب واضح وبعيد عن التعقيد بذكر المصطلحات العلمية الصعبة.

٢- أن لا يكون أُسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب أو الأديان، وأن لا يتناول المواضيع السياسية أو الشخصيات المعروفة؛ فإن ذلك لا ينسجم مع توجّهات العتبة المقدسة، بل يكون الأُسلوب ثقافياً عاماً.

٣- يُفضّل أن يكون المقالُ مكتوباً بقلم صاحبه، وغير منشور سابقاً، وغير منقول من بعض الكتب أو مواقع الإنترنيت، فلا يكفي أن يكون مأخوذاً نصاً، ولا يكفي أن يكون مجموعة من الآيات القرآنية والروايات الشريفة، أو مجرد خاطرة، بل يجب أن يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة.

٤- أن يكون العنوانُ جذّاباً، وفيه نوع من الغموض والتشويق؛ ليدفع القارئ إلى قراءة المقال.

٥- ذكر اسم ورقم الآيات الكريمة الواردة، مع ذكر مصدر الروايات الشريفة إن وُجدت، على أن يكون المصدر من الكتب الحديثيّة (القديمة والمعتبرة) عند علماء الشيعة.

٦- بما أنّ النشرات تخضع (للتحرير الصحفي) و(التدقيق اللغوي) و(المراجعة الفكرية)، فللمحرر والمدقق والمُراجع الحقُّ في رفض المقال، أو حذف أو تغيير بعض الكلمات أو الفقرات بما يراه مناسباً لسياسة النشر.

٧- أن لا يتجاوز عدد كلمات المقال عن (٢٥٠ كلمة) للصفحة الواحدة، و(٤٥٠ كلمة) للصفحتين.

٨- أن يصلنا المقالُ إما منضّداً في ملف (وورد) أو نصاً إلكترونياً، ويُرسل عن طريق صفحة النشرات على فيسبوك، أو بواسطة المعرّف التالي في قناتنا على تلغرام:

(https://t.me/muneer1980)

مكتوباً فيه (اسم الكاتب)، و(تحصيله الدراسي أو صفته)، و(عمله)، و(محل إقامته الحالي)، مع ذكر (رقم هاتفه) لأجل التواصل معه.

علماً بأن المواد المرسلة لا تُعاد إلى أصحابها، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنُّباً للإهانة.

وننبه على أنَّه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدَّسة إلَّا بعد الوضوء والكون على الطهارة.